



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

صعوبة تعلم الحساب لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي

- دراسة مقارنة بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس والتلاميذ الذين

التحقوا في السن القانوني -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بالهاشمي العالية.

امام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كروجة الشارف	أستاذ مساعد أ	رئيسا
مرنيز عفيف	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

تاريخ الإيداع: 2023/07/12 ... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيح



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل:...../ش.ع.ت/2023

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

صعوبة تعلم الحساب لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي

- دراسة مقارنة بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس والتلاميذ الذين

التحقوا في السن القانوني -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بالهاشمي العالية.

امام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كروجة الشارف	أستاذ مساعد أ	رئيسا
مرنيز عفيف	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

صعوبة تعلم الحساب لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي

- دراسة مقارنة بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس والتلاميذ الذين

التحقوا في السن القانوني -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة (ة): بالهاشمي العالية.

امام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كروجة الشارف	أستاذ مساعد أ	رئيسا
مرنيز عفيف	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

تاريخ الإيداع: ..... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيح

# إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا  
فضل الله فالحمد لله على البدء والختام  
ها أنا اليوم اهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة  
إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأمانى الجميلة واتسع قلبه ليحتوي حلمي  
وعلمني أن أعيش من أجل الحق  
والعلم إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى أعظم وأعز رجل: أبي الغالي  
"بالهاشمي محمد" إلى ملاكي في الحياة إلى  
من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى منبع الحنان، إلى أروع امرأة أُمي الغالية "كيحل مكية"  
إلى جسور المحبة والعطاء ومصدر قوتي  
أخواتي وأخي الذي رزقت به سندا  
إلى رفيقات روعي اللاتي يفرحن لفرحي ونجاحي ويحزن  
لفشلي صديقاتي « زرفوق فيروز، زيتون بتول، عيسو دنية، "جيلالي مختار كنزة"  
إلى شريك حياتي زوجي الغالي "قيطارني تواتي"  
وإلى كل من له الفضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي إلى نهاية

الطالبة بالهاشمي العالية



# شكروعرفان

"مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"

عرفانا بالجميل لأهل العطاء نتقدم بأرقى كلمات

الشكر والثناء التي يعجز

فيها السان عن الكلام، كل الشكر والتقدير

والاحترام

إلى أستاذنا الفاضل "عفيف مرنيذ" على كل جهوده لإتمام هذه المذكرة بآرك الله

في عمرك وعملك ورفق

الله بك وسدد خطاك، شكرا على تفانيك في عملي، شكرا على كل ما قدمته لنا

رزقك الله الصحة والعافية.

وشكر موصول إلى أفراد العينة والأساتذة على تعاونهم معنا

كما أقدم كلمات الشكر إلى لجنة مناقشة كل بسم إلى سيد كروجه الشارف رئيسا والسيد عبد الله مسكين مناقشة

اشكر كذلك كل الأساتذة المساهمين في تكويني في جميع المراحل الدراسية

شكرا

## ملخص دراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاختلاف في مستوى صعوبة تعلم الحساب بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الملتحقين قبل سن التمدرس والملتحقين في السن القانوني وللوصول إلى ذلك تم اختيار عينة قصدية قوامها 43 تلميذا وتلميذة بالسنة الرابعة ابتدائي من ذوي صعوبة تعلم الرياضيات موزعين على خمسة ابتدائيات منهم 19 تلميذا وتلميذة ممن التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس و 25 تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين، باستخدام المنهج الوصفي واستمارة تقيس صعوبة تعلم الحساب لجمع البيانات ، أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الحساب بين التلاميذ سنة الرابعة ابتدائي الملتحقين قبل سن التمدرس والملتحقين في السن القانوني  
لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات لدى التلاميذ الملتحقين قبل سن تمدرس تعزى لمتغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبة تعلم الحساب، دخول المبكر، تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي.

## Abstract:

mathématique This study aims to identify the difference in the level of difficulty in Learning between the students of the fourth year of primary school who are enrolled before the school age and students who are enrolled in the legal age. There are 19 male and female students who attended school before school age, and 25 normal students. In collecting data, We relied on a questionnaire about the difficulty of learning arithmetic, whose validity and reliability were verified. We also relied on the descriptive approach. After analyzing the data, There are no statistically significant the results of the research resulted in the following: differences in the difficulty of learning mathematics between the fourth year primary students s. There are no statistically significant enrolled before school age and ordinary student differences in the difficulty of learning mathematics among students enrolled before school .age due to the gender variable

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء.....	أ.....
شكر و عرفان.....	ب.....
ملخص الدراسة.....	ت.....
قائمة المحتويات.....	ث.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	خ.....
المقدمة.....	1.....

### مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	4.....
2. فرضيات الدراسة.....	4.....
3. أهمية الدراسة.....	5.....
4. أهداف الدراسة.....	5.....
5. التعاريف الإجرائية.....	5.....

### الفصل الأول: صعوبة تعلم الرياضيات

تمهيد.....	7.....
1. مفهوم صعوبة تعلم الحساب.....	7.....
2. أسباب صعوبة تعلم الحساب.....	7.....
3. تشخيص صعوبة الحساب.....	9.....
4. مظاهر صعوبة الحساب.....	9.....
خلاصة.....	10.....

### الفصل الثاني: صعوبة تعلم لدى أطفال ما قبل سن التمدرس

تمهيد.....	12.....
1/ الفئات العمرية التي تشملها صعوبة التعلم.....	12.....
2/ تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم.....	12.....
3/ مظاهر صعوبة الحساب لدى أطفال ما قبل التمدرس.....	12.....
4/ علاج ذوي صعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة.....	13.....
5/ إرشادات المعلم للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.....	14.....
خلاصة.....	14.....

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

16.....	تمهيد
16.....	أولا/ الدراسة الاستطلاعية
16.....	1. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية
16.....	2. عينة الدراسة الاستطلاعية
16.....	3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
18.....	4. أداة الدراسة
19.....	5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
20.....	ثانيا /الدراسة الأساسية
20.....	1- منهج الدراسة
20.....	2- مجتمع الدراسة
21.....	3- عينة الدراسة الأساسية
23.....	4. الأساليب الإحصائية المستخدمة
23.....	خلاصة

#### الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

25.....	تمهيد:
25.....	1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى
26.....	2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية
28.....	خلاصة
28.....	توصيات البحث
29.....	قائمة المصادر والمراجع
30.....	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	1
23	الخصائص السيكومترية لعينة دراسة استطلاعية من ناحية سن دخول المدرسي	2
24	صدق الاتساق الداخلي لاستبيان صعوبات تعلم الرياضيات والفقرات المتصلة به	3
25	خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	4
26	خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث سن الدخول المدرسي	5
31	نتائج الفرضية الأولى	6
32	نتائج الفرضية الثانية	7

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	1
23	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص	2
26	توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	3
27	دائرة نسبية تبين نسبة خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث سن الدخول المدرسي	4

## المقدمة:

يتلقى التلميذ خلال مساره الدراسي مجموعة من المقررات والبرامج التعليمية تختلف باختلاف المستويات الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وتعد المرحلة الابتدائية أهم وأخطر المراحل التعليمية في مسار الطفل كونه يكتسب خلالها أبعاداً مختلفة للعلوم، فهي بمثابة الركيزة والقاعدة التي تبنى عليها باقي المراحل التعليمية

كما تعتبر الرياضيات واحدة من أهم المواد المحورية في تعلم التلميذ، ذلك أنها إلى جانب كونها علماً فهي تمثل طريقة ونمط التفكير، وهي لغة تستخدم تعابير ورموز محدد بدقة ومعرفة بدقة تهتم بدراسة الأنماط أي التسلسل والتتابع في الأفكار وما تتضمنه من الأعداد والأشكال والرموز (عقيلان، 2000، ص11)

وتعتبر صعوبة تعلم الرياضيات من بين أهم الصعوبات التي قد نلاحظها في التعليم الابتدائي وانطلاقاً من خطورة هذه المشكلة، فقد تضافرت كل جهود الباحثين من أجل تقديم يد العون لهذه الفئة، فقد ركزت مجمل الدراسات على الجانب المعرفي كدراسة (حاكم، 2017) التي تناولت تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وسبل العلاج، في حين ركزت دراسة (الشهب، 2015) على تشخيص ذوي صعوبات الحساب في المدرسة الابتدائية، ودراسة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات في ضوء متغير الجنس والبيئة والمحيط ودراسة (بالقوميدي، 2011) التي هدفت إلى التعرف على صعوبة تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بالخصائص السلوكية وتقدير الذات الأكاديمي.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة بعنوان صعوبة تعلم الحساب لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي وهي دراسة مقارنة بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس والتلاميذ الملتحقين في السن القانوني كما قسم البحث الدراسة إلى جانبين: إحداهما نظري وآخر ميداني وشمل الجانب النظري ثلاثة فصول هما:

بداية من مدخل لدراسة وتضمن تحديد الإشكالية البحث، الفروض الخاصة بها بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها بينما احتوى الفصل الثاني على صعوبة تعلم الرياضيات، جاء فيه تحديد مفهوم صعوبة تعلم الرياضيات، أسبابها، تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات ومظاهرها، وجاء في الفصل الثالث الفئات العمرية التي تشتملها صعوبة التعلم، تحديد أطفال صعوبة التعلم، مظاهر صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل سن التمدرس، وأخيراً علاج ذوي صعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن التمدرس.

أما فيما يخص الجانب الميداني قد جاء في فصلين هو الآخر وهما كالتالي: الإطار المنهجي لدراسة وجاء فيه الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية للبحث، منهج الدراسة، حدود الدراسة،

أدوات البحث وأما الفصل الأخير فقد خصص لعرض النتائج وتحليلها وتضمن عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، بالإضافة إلى الخاتمة وقائمة المصادر والملاحق في آخر البحث.

## مدخل الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الاجرائية

## 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي تساهم بشكل فعال في بناء شخصيته وتكوينها من جميع النواحي، إذ يكون ذلك من خلال ما يحيط به في العالم الخارجي عامة وما يتلقاه عند التحاقه بالمدرسة خاصة، إذ يتلقى خلال مساره الدراسي مجموعة من المقررات والبرامج التعليمية مختلفة عن بعضها البعض باختلاف المستويات الدراسية (ابتدائي متوسط ثانوي).

إذ تعتبر المرحلة الابتدائية أول خطوة من عمر العملية التعليمية وهي القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل تعليمية أخرى، بحيث يكتب من خلالها الطفل أبجديات مختلف العلوم والتي منها الرياضيات كواحدة من المواد المحورية في تعلم التلميذ ذلك كونها نشاط فكري يعالج رموز عديدة يحتاج إليها الفرد في سعيه لإدراك الوجود الكمي الذي يحيط به فهي أساسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمر الحياتية التي تستدعي استخدام العمليات الأربع (جمع- طرح- ضرب قسمة) (نجية- دس- 170)

ومن هنا ظهرت العديد من المشكلات حول صعوبة تعلم الحساب إذ تكمن هذه الأخيرة في وجود صعوبة في التعامل مع الأرقام والعمليات الحسابية بحيث يكثر انتشارها بين تلاميذ مرحلة الابتدائية، فقد بينت الدراسات العربية حسب الدكتور خالد زياد (2006) أن حوالي 10.8% من أطفال صف الرابع حتى السادس ابتدائي تظهر لديهم هذه الصعوبة وقد أشار الدكتور منصور في دراسته سنة 2016 أن التحاق الطفل بالمدرسة في سن مبكرة يؤدي بدوره إلى ظهور صعوبات أكاديمية نتيجة تكليفه بأعمال دون طاقته وحرمانه من التمتع بطفولته وهذا ما أكدته الدراسات الغربية ذلك بما جاء في مضمونها أن الدخول المبكر من أهم العوائق التي تقف حاجزا أمام المسار الدراسي وتؤثر بدورها على التحصيل الدراسي كدراسة كارلتون (1931) بالولايات المتحدة الأمريكية التي توصلت إلى أن مجموع الأطفال اللذين كان عمرهم ست سنوات فما فوق كانوا أكثر نجاحا في دورهم من الأطفال الذين كان عمرهم أقل من ست سنوات (ناجي- 2005- 13)

وعليه وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة هل يؤثر الدخول المبكر في ظهور صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟ ومنه تنفرع الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة الحساب بين التلاميذ الملتحقين بالمدرسة قبل سن المتمدرس والتلاميذ العاديين؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الملتحقين بالمدرسة قبل سن المتمدرس في صعوبة الحساب تغرى لمتغير الجنس؟

## 2. فرضيات الدراسة:

يؤثر الدخول المبكر للمدرسة في ظهور صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ومنه تنفرع الفرضيات التالية:

• توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين التلاميذ الملتحقين بالمدرسة قبل سن التمدرس والتلاميذ العاديين.

توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس تعزى لمتغير الجنس.

### 3. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الموضوع نفسه الذي يدرس صعوبة تعلم الرياضيات عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ما يلي:

تحقيق تكيف المدرسي لدى التلاميذ الملتحقين قبل السن القانوني بالإضافة إلى إثراء المكتبات الوطنية بموضوعات عن صعوبات التعلم الرياضيات.

### 4. أهداف الدراسة: :

تهدف دراسة الحالية إلى التعرف على التباين والاختلاف في مستوى صعوبة تعلم الرياضيات بين الأطفال العاديين والأطفال الملتحقين قبل سن التمدرس.

### 5. التعاريف الإجرائية:

**صعوبة تعلم الرياضيات:** يقصد بصعوبات تعلم الحساب في هذه الدراسة مجموعة صعوبات في المجالات التالية معرفة الأعداد، العمليات الحسابية لدى مجموعة من التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن أقرانهم العاديين يتميزون بالذكاء العادي أو فوق المتوسط لأنهم يظهرون ملامح توحى بوجود عوائق في فروع الرياضيات ويستدل عليها بالدرجة على يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابة معلمه على فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

- **التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس:** هم تلاميذ الذين التحقوا بمقاعد الدراسة قبل السن

القانوني بحيث انه وحسب ما ورد في بيان الصادر في 16 أوت 2018 فإن التعليم الإجباري لا يسمح إلا للأطفال الذين يبلغوا السن القانوني للتمدرس وهو 6 سنوات.

- **التلاميذ العاديين:** وهم مجموعة تلاميذ من قسم السنة الرابعة ابتدائي التحقوا لمقاعد الدراسة في

السن القانوني المتمثل في سن السادسة من عمرهم.

## الفصل الأول: صعوبة تعلم الحساب

تمهيد

1. مفهوم صعوبة تعلم الحساب.
2. أسباب صعوبة تعلم الحساب.
3. تشخيص صعوبة تعلم الحساب.
4. مظاهر صعوبة تعلم الحساب.

خلاصة

## تمهيد:

تعمل الرياضيات على حل العديد من المشكلات التي تعترض المجتمع وهي إحدى المجالات المعرفية المتميزة إذ تعتبر أم العلوم بحيث تقوم على مجموعة واسعة من الحقائق المتكاملة مثل حقيقة الأعداد والجمع والطرح والضرب والقسمة التي تبنى عليها كل العمليات الحسابية وهنا قد يواجه التلميذ بعض الصعوبات والعراقيل التي تعيق عليه تعلم هذه المادة فماذا نقصد بصعوبة تعلم الرياضيات وما هي أسبابها ومظاهرها.

### 1. مفهوم صعوبة تعلم الرياضيات:

إن التنوع في المشكلات التي يظهرها الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في الرياضيات، فرض نوعاً من الاختلاف في نوعية التعاريف التي قدمت حولها ومن أشهر التعاريف نجد: تعريف كوسك (Kosc 1970) والذي يعد الأوائل الذين أقاموا تعريفات حول هذه الصعوبات حيث يعرفها بأنها اضطراب وظيفي في القدرات الرياضية، والتي ترجع في أصلها إلى مشاكل وراثية أو فطرية تظهر بعض أجزاء الدماغ والتي تكون ركزتها الأساسية تشريحية نفسية لم تصل فيها القدرات الرياضية إلى مستوى النضوج المطلوب بدون أن يتزامن هذه المظاهر مع صعوبات في الوظائف العقلية العامة (سميرة وفايزة، 2018، 81)

وعرفها زيات أيضاً عام 2002 بأنها صعوبة في استخدام وفهم المفاهيم والحقائق الرياضية بالإضافة إلى صعوبة الفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي وإجراء العمليات الحسابية الرياضية. ويقصد بصعوبة تعلم الرياضيات اضطراب القدرة على التعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع والطرح والضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والهندسة ويطلق عليها البعض الحبسة الرياضية (ماجدة، 2013، 125)

### 2. أسباب صعوبة تعلم الرياضيات:

هناك العديد من العوامل التي أسهمت في تدعيم عزوف التلميذ عن الدراسة الرياضيات من ناحية، وفي تعميق صعوبات تعلم الرياضيات لدى العديد من التلاميذ من ناحية أخرى يمكن حصر هذه الأسباب في مجموعة التالية:

#### 1.2 العوامل الوراثية:

ترجع أهمية العامل الوراثي في السلوك إلى أن الفروق الفردية في النمط الظاهري للكائن الحي الناتجة عن التركيب الوراثي له، ويعد ذلك دليلاً على دور الوراثة في الفروق الفردية في المهارات الحسابية الأساسية والذي بدوره يفترض أن الأنماط المحددة من صعوبات الحساب قد تكون ناتجة عن عوامل وراثية وتشير دراسة شاليف وآخرون (Al،Shalev et، 2001) إلى أن نسبة حصول صعوبات

التعلم في الرياضيات لأطفال أسر لها تجارب سابقة في صعوبة تعلم الرياضيات ترتفع إلى عشرة أصناف من بقية الأسر الأخرى التي لا توجد لديهم تجارب سابقة في هذه الصعوبة.

## 2.2 العوامل البيئية:

يقصد بها العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية والمدرسية والأسرية، حيث غالبا ما ينحدر التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الحساب من أسر مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية متدنية، حيث لا تتابع بالقدر الكافي أبنائها خاصة في أداء الواجبات المنزلية التي تعد ضرورية عادة كالحساب، وبالتالي ينخفض المستوى التحصيلي لأبنائها (بالقوميدي، 2010، 60).

## 3.2 العوامل التربوية:

وهذه الأخيرة لها دور كبير أيضا في تفاهم صعوبات التعلم، حيث أن كلا من ح السيئ والمناهج الضعيفة يعتبران من أهم العوامل التربوية التي تسهم بشكل دال في الأداء الضعيف في الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما تلعب كل من الكتب والأدوات المستخدمة في المناسبة دورا في ذلك ويشير الوقفي 2003 إلى مجموعة من الأساليب التربوية في تعلم الرياضيات والتي تكون سببا في زيادة احتمال ظهور مثل هذه الصعوبات، ومنها:

- صياغة المسائل اللفظية بلغة ليست سهلة وتحتاج مستوى معين من القراءة قد لا تحتوي عليه دو الصعوبات التعليمية.
- كثرة المفاهيم، وسرعة القفز من مفهوم إلى آخر دون التركيز على السابق منها، وعدم تكرار العودة إليه فيما بعد بالمستوى الذي يحتاجه دور الصعوبات التعليمية.
- عدم كفاية الفرص للتركيز على المواقف العلمية التي تتصل بحياة المتعلم اليومية وواقعه المحسوس (سميرة وفايزة، 2018، 92)

ويمكن تخلص عوامل صعوبة التعلم في الرياضيات في النقاط التالية.

- ضعف التلاميذ في مهارة القراءة الرياضية وبالتالي عدم قدرته على فهم التمارين أو المسائل.
- عدم قدرة التلميذ على الربط بين هذه المادة والحياة العلمية.
- عدم شعور التلميذ بفائدة تعلم الرياضيات.
- قلة تركيز المعلم على الأساسيات اللازمة لتعلم الموضوعات الجديدة.
- استخدام الطريقة التقليدية في عرض الموضوعات وحل التمارين وعدم اشتراك التلاميذ في المناقشة لكل.
- عدم اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

### 3. تشخيص صعوبة الرياضيات:

ثمة نوعان من التشخيص لصعوبة التعلم في الحساب: الأول رسمي يقوم به المدرء والأخصائيون، والثاني غير الرسمي ويقوم به المعلم أثناء شرح الدروس.

#### 1.3. التشخيص الرسمي، ويشمل:

- قياس الذكاء للطالب الذي يعاني من صعوبة التعلم .
- قياس القدرات الرياضية.
- قياس والاتجاهات نحو مادة الرياضيات.
- قياس درجة قلق الرياضيات وقلق الاختيار.
- قياس مستوى النمو العقلي المعرفي
- الفحص العصبي
- قياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة
- تطبيق استبانة تشخيص صعوبات التعلم في الحساب

#### 2.3. التشخيص الغير رسمي:

ويقوم به المعلم الذي يدرس المادة وفي هذه الحالة يقوم بما يلي:

- تحديد مستوى تحصيل الطالب في الحساب
- تحديد الفرق بين مستوى الطالب في الحساب والقدرة الكامنة وذلك بإعطاء الطالب اختبارات الذكاء.
- تحديد العوامل العقلية المساهمة في صعوبة الحساب

#### 4. مظاهر صعوبة الحساب:

كثيرا ما يظهر على الطلاب الصعوبات الرياضية عدة نواحي من الضعف، وتتميز المشاكل بأشكال مختلفة منها:

#### 1.4. صعوبات المرتبطة بالعمليات المعرفية:

وتشير هذه الصعوبات إلى المشكلات التالية:

- مشكلات في الاتجاه: إن العديد من التلاميذ الذين يعانون الكثير من الأخطاء الحسابية مثل الأخطاء الاسترجاعية أو الأخطاء الإجرائية تقود إلى استرجاع الحقائق الرياضية أو صعوبة إجراء العمليات الرياضية ليس تسبب صعوبة خاصة لكن بسبب صعوبة الانتباه.

- قصور في الإدراك: يظهر ذلك في عدم قدرة التلميذ التميز بين الأشكال والأحجام والمسافات، والكلمات المكتوبة والمسموعة خصوصا عندما تكون الفروق دقيقة كالتعريف بين الأشكال الأرقام أو الأشكال الأرقام أو شكل المربع أو المستطيل أو بين الخطوط ومسافات الأشكال، إضافة إلى صعوبة الإدراك المكاني.

- مشكلات في الذاكرة: وتتنوع هذه المشكلات باختلاف أنواع الذاكرة، ففي الذاكرة القصيرة يكون تلميذ ذو صعوبات التعلم عاجز على الاحتفاظ بالحقائق أو المعلومات الجديدة، وتنسى خطوات الكل، وفي الذاكرة الطويلة يعاني تلميذ من مشكلات تعليمية هامة في تعلم الحقائق الأساسية كما في جدول الضرب الذي يصعب عليه اتفائه ويحتاج وقت طويل، ثم إن الضعف في الذاكرة الطويلة يمكن له أن يعيق مجالات أخرى من الرياضيات، كتذكر العمليات الحسابية أو المعادلات وبخاصة إذا كانت تحتاج إلى عدة خطوات أما في الذاكرة التسلسلية قد يواجه بعض الأفراد صعوبة في الحد: أو تذكر سلسلة الخطوات الواجب إتباعها في حل المسائل الكتابية التي تتطلب عمليات متتالية ( أسماء، 2015، 146)

4-2: إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات يواجهون مشكلات عدة في مجال التفكير والاستيعاب ومن هذه المظاهر الجمود في التفكير: فهو قادر على اختيار أو اشتقاق استراتيجية الصحيحة في الحل، كما يجد صعوبة في تعبير المستخدمة في حال فشلها.

- صعوبة في التقيد بالخطوات لمختلفة للحل في المسائل الرياضية.
- صعوبة في متابعة سلسلة أفكار واحد للحل، مما يؤدي إلى عدم تمسكه بإستراتيجية الحل.
- يجد صعوبة في التخطيط، أي لا يستطيع تخطيط الواجبات المقدمة له فيعاني مشاكل في الانتقال من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد.
- يجد صعوبة في التعامل مع الرموز الرياضية، وتكوين المفاهيم الرياضية.

### خلاصة

أن من بين صعوبات التي يواجهها التلاميذ في مرحلة الابتدائية نجد صعوبات التعلم الرياضيات والتي تتمثل في عدم فهم مفاهيم العدد، أو القدرة على الحساب وتدعى هذه الصعوبات في غالب الأحيان بالعجز الرياضي، وقد تصبح هذه المشكلات حادة إذ لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا، ولهذا حاولنا في هذا الفصل توضيح وتعريف صعوبة تعلم الرياضيات وأهم مظاهرها والأسباب التي تؤدي إلى ظهورها وانتشارها بين التلاميذ وبواسطتها يمكن للمعلم ملاحظتها وأخيرا يمكن القول أن صعوبات تعلم الرياضيات باتت تشكل موضوع علمي هام يستحق الكثير من دراسات والبحوث للإلمام بي

## الفصل الثاني: صعوبة تعلم لدى الأطفال ما قبل سن التمدرس

### تمهيد

1. الفئات العمرية التي تشملها صعوبة تعلم
  2. تحديد أطفال ذوي صعوبة تعلم
  3. مظاهر صعوبة تعلم الرياضيات لدى أطفال ما قبل سن التمدرس
  4. علاج ذوي صعوبة تعلم لدى أطفال ما قبل التمدرس.
  5. إرشادات لمعلم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم
- ### خلاصة

## تمهيد :

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة ومؤثرة في حياة الطفل باعتبارها المرحلة التي تكسبه فيها المهارات الأساسية اللازمة لعملية التعلم مستقبلا إذ وجب الاهتمام بهذه المرحلة النفسية شخصية الطفل وتحضيره لمراحل التعلم النمائية التي تعد هي الأخرى مؤشرا لظهور صعوبات تعلم أكاديمية في:

### 1/ الفئات العمرية التي تشملها صعوبة تعلم

مستوى الطفولة المبكرة: كثيرا ما تبدأ صعوبات التعلم بالظهور في السنوات ما قبل المدرسة ويتم التعرف عليها من خلال مجموعة من العيوب تظهر في عدم القدرة على التفكير وكون التعليم الأكاديمي يبدأ في الصف الأول ابتدائي فإن التشخيص في عمر الطفولة يكون على سبيل التنبؤ. مستوى مرحلة الابتدائية: يتم التعرف إلى العدد الأكبر من تلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية بشكل واضح في الصفوف الابتدائية ثم يتم تشخيص بغية وضع البرامج الخاصة بصعوبة التعلم، فبعض هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات في مادة دراسية واحدة، ويظهر أطفال آخرون صعوبات عديد من المهارات (سنا، 2019، 141).

### 2/ تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

هناك ثلاثة محكات بحثية لا بد من التأكد منها قبل أن نشخص صعوبات التعلم عند الطفل وهي: محك التباعد أو التباين: يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تباعدا في العديد من السلوكيات النفسية (الانتماء، اللغة، القدرة التعبيرية الحركية وغيرها) وتباعد بين النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الأكاديمي: ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الاتزان النمائي، في حين بلا حض التغليف الأكاديمي في المستويات الصفية المختلفة (مصطفى ، 2005 ، 30)

محك الاستبعاد: إن تعريفات صعوبات التعلم تستبعد تلك الصعوبات التي يمكن تفسيرها يختلف عقلي عام أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات الإنمائية أو نقص فرص التعلم والسبب في ذلك قد يكون واصفا فالطفل الهم إذ لا يطور لغته بشكل طبيعي وهي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى برامج تربوي للهم بدلا من البرامج من برامج صعوبات التعلم.

محك التربية الخاصة: إن الحاجة إلى الطريقة خاصة تكون بسبب وجود بعض الاضطرابات النسائية التي تمنع أو تعيق قدرة الطفل على التعلم حيث يعتبر هذا المحك ضروريا إذ يتوجب على الفاحص القيام بإجراءات التشخيص المناسبة للكشف عن درجة التباعد بين القدرة والتحصيل استبعاد على الظروف حتى يحدد برنامجا علاجيا خاصا ومناسبا (الظاهر، 2008 ، 28)

### 3/ مظاهر صعوبة الحساب لدى أطفال ما قبل التمدرس:

تظهر صعوبة الحساب في مجموعة من المهارات تجد من أبرزها صعوبة فهم مداول الأعداد ونطقها وكتابتها وإجراء العمليات الأساسية في الحساب إضافة إلى إدراك العلاقات الأساسية لبعض

المفاهيم الرياضية فضلا عن صعوبة التعامل مع الكسور الاعتيادية والعشرية والرموز الجبرية والأشكال الهندسة و حل كل المشاكل اللفظية التي تتناسب مع مستوياتهم.

#### 4/ علاج ذوي صعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة.

لا يوجد اليوم علاج نهائي لصعوبات التعلم، لكن يمكن تحقيقها من خلال وضع برامج خاص بطفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم يتناسب مع حالته إضافة إلى أن هناك بعض الأشياء التي يمكن لطفل صعوبات أن يحركها هذا ما يستدعي ضرورة التعاون بين المعلم والمرشد النفسي مرحلة العلاج فضلا عن ذلك يمكن التقليل من نسبة ظهور صعوبات عن طريق عمل حقيبة تعليمية خاصة بالطفل من ذوي صعوبات التعلم إلى ابتكار وسائل وأساليب جدد من شأنها تعليم الطفل مختلف طريقة تتناسب مع نوع الصعوبة التي تعاني منها فضلا عن ذلك لابد من علاج المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال من صعوبات التعلم في حال كان أسباب الاضطراب نفسية أو اجتماعية مع ضرورة استفسار حول المشكلة من الأهل والمعلم، حيث يمكنهم ذلك من الاطلاع المستمر لكل جديد يخص حالة الطفل، وبالتالي تعلم أساليب جديدة لمعالجته (سنا، 2019، 141)

وهناك عدد من الأساليب والاستراتيجيات التربوية لعلاج صعوبات التعلم إذ قدمها كوفمان 1982 في خمسة أساليب رئيسية وهي:

- تدريب العمليات النفسية
- تدريب الحواس المتعددة
- بناء ونقض المثبرات
- تعديل السلوك المعرفي لطفل صاحب صعوبة في التعلم
- تعديل السلوك بوجه عام لطفل
- كما وإن أكثر الاستراتيجيات التربوية الخاصة شيوعا في معظم النظم المدرسية لعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الوقت الحاضر وهي متصلة في ما يلي:
- التدريب على العمليات النفسية إذ يفترض مؤيد واستخدام هذه الإستراتيجية وجود شلل أو عجز دماغي محدد لدى الأطفال، فإذا لم يتم تصحيح ذلك العجز فمن الممكن أن يستمر.
- إستراتيجية التدريب لقائم على تحليل المهمة إذ يقصد بهذه الإستراتيجية التدريب المباشر على مهارات محددة وضرورة لأداء مهمة أكبر، إذ يفترض مؤيدو استخدام هذه الإستراتيجية عدم وجود خلل أو عجز دماغي لدى الأطفال وإن معاناتهم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها (سنا، 2019 ص 162)

- إستراتيجية التدريب لقائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية تعتمد هذه الأخيرة على دمج المفاهيم الأساسية للأسلوبيين السابقين بالإضافة إلى ذلك فهذه الإستراتيجية تهتم بالدرجة الأولى بتقييم قدرات الشكل وصعوباته، والقيام بتحليل المهمة ومعرفة المهارة الواجب تنميتها.
- إستراتيجية التدريب القائم على الحواس المتعددة: يقصد بهذه الإستراتيجية أن يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على الحواس في تدريب الطفل على المهارات أو تدريسه.

#### 5/إرشادات لمعلم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعلم:

- توفير البيئة التعليمية السياسية كي يظهر الطالب استعداداته الكامنة عن طريق طرح النماذج، والتعيينات الدراسية المناسبة وتوفير الحرية للطلاب لاكتشاف الأشياء بنفسه.
- احرص على أن تعلم وفق نظام متناسق (طرق وأساليب التدريس، والوسائل المساعدة والجدول والقواعد، واللوائح)، ولا بأس من إجراء تعديل بسيط يتلاءم مع طبيعة كل متعلم
- ابدأ بالواجبات التي تحتاج إلى وقت قصير ثم انتقال إلى الواجبات التي تحتاج وقت أطول.
- يجب على الإصرار أن يتبع الطالب التعليمات التي توجهها له. لتجعل الطالب يتحكم بالموقف.
- لا يكلف التلميذ بعمل يتطلب هذا ووقتا كثيرا، لأنهم لن يتعلموا، وحاول أن تختار المهمة التعليمية المناسبة لكل تلميذ على حدة، وقف الزمن المناسب
- عامل كل تلميذ بطريقة فردية باعتبار أو جميع التلاميذ ليست حاجاتهم متشابهة.
- أعطي الطلبة الوقت الكافي للاستجابة للتوجيهات.
- اعتماد مبدأ المراجعة للدروس السابقة، فهذا سيساعده على زيارة قدرته على التذكر وسيساعده كل طلاب الصف أيضا.
- تشجيع التلاميذ على استعمال وسائل و مواد محسوسة في العمليات الحسابية، كذلك المسجل في إلغاء الدرس (سنة، 2019ص180).

#### خلاصة:

في غالب الأحيان تبدأ صعوبات تعلم تظهر عند الأطفال في مرحلة الطفولة كونها أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وكون أن التعليم الأكاديمي يبدأ في هذه المرحلة وعليه فنتشخيص يكون بمثابة التنبؤ بحدوث العراقيل في المراحل اللاحقة وعليه اشرنا في هذا الفصل إلى الفئات العمرية التي تشملها صعوبة التعلم وأهم مظاهرها وعلى أي أساس يمكن تحديدها بالإضافة إلى طرق علاجها، هذا بهدف سهولة تعامل مع هذه الظواهر قبل تفاقم الوضع والتخفيف من تأثيرها في مراحل عمرية قادمة.

## الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

#### أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

1. حدود الزمانية والمكانية دراسة استطلاعية
2. عينة دراسة الاستطلاعية
3. أداة الدراسة الأساسية

#### ثانياً: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية
2. مجتمع الدراسة الأساسية
3. عينة دراسة الأساسية
4. أساليب الإحصائية المستخدمة

### خلاصة

**تمهيد:**

بعد التطرق إلى الجانب النظري وأهم متغيرات الدراسة يأتي هذا الفصل من الجانب التطبيقي للبحث عن أهم الإجراءات المنهجية المتبعة فيه بداية بالدراسة الاستطلاعية وبكل ما يتعلق بالعينة ومميزاتها وعرض أدواتها والتأكد من صلاحيتها لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

**أولا /الدراسة الاستطلاعية:**

**1\_ الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية:**

أ- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية (بن محال بالقاسم، البشير الإبراهيمي، مداح مشري، زقاي البشير، ولد نورين بالقاسم) بأقسام سنة رابعة ابتدائي بمدينة مستغانم.

ب- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال موسم دراسي لعام 2023/2022 وبتحديد يوم (2023/4/17).

**2\_ عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 فردا يتوزعون حسب الجنس و سن دخول المدرسي كما هو موضح أدناه.

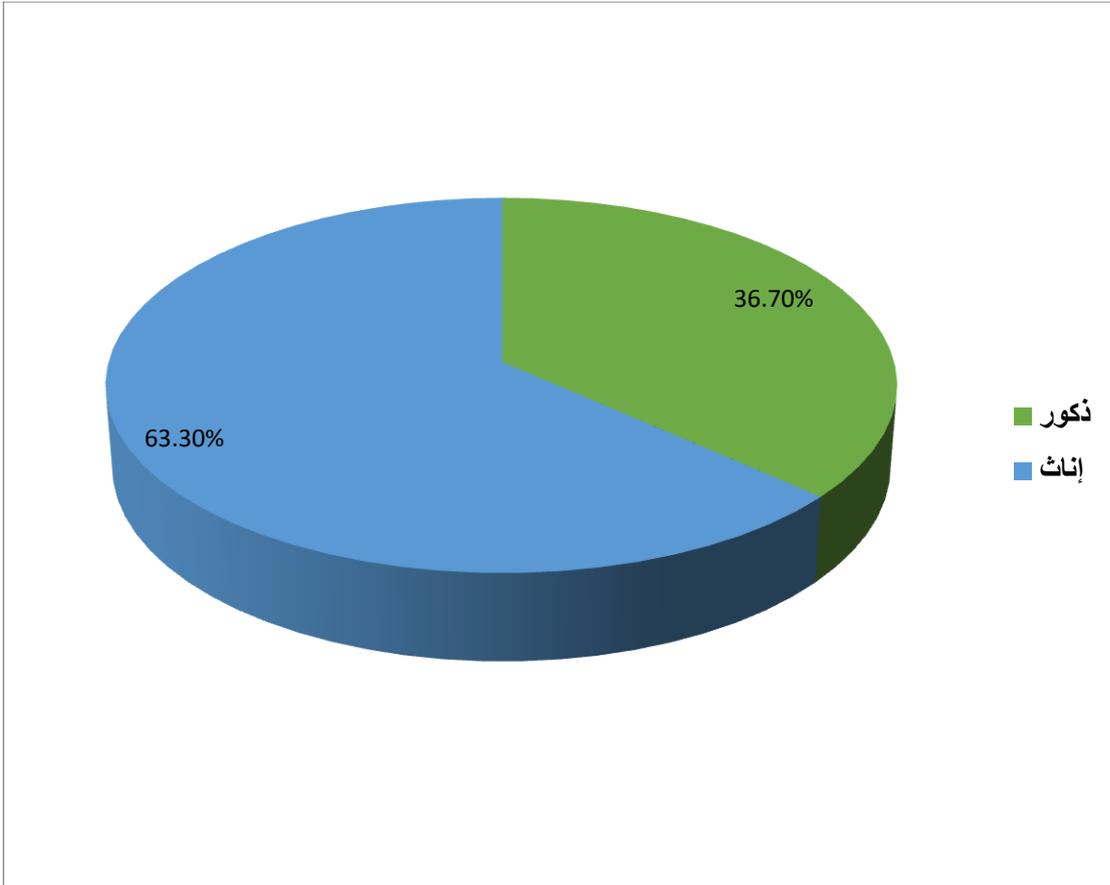
**3\_ خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:**

• **من حيث الجنس:**

**جدول رقم 1: يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.**

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	11	19	30
النسبة	36,70%	63,30%	100%

خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قد توزعت بشكل متفاوت بين الجنسين حيث بلغ عدد الذكور 11 تلميذ أي ما يعادل 36,70% من عدد أفراد العينة الاستطلاعية أما بنسبة للإناث فقد بلغ عددهم 19 حيث قدرت بـ 63,30% من العدد الإجمالي لعينة دراسة.



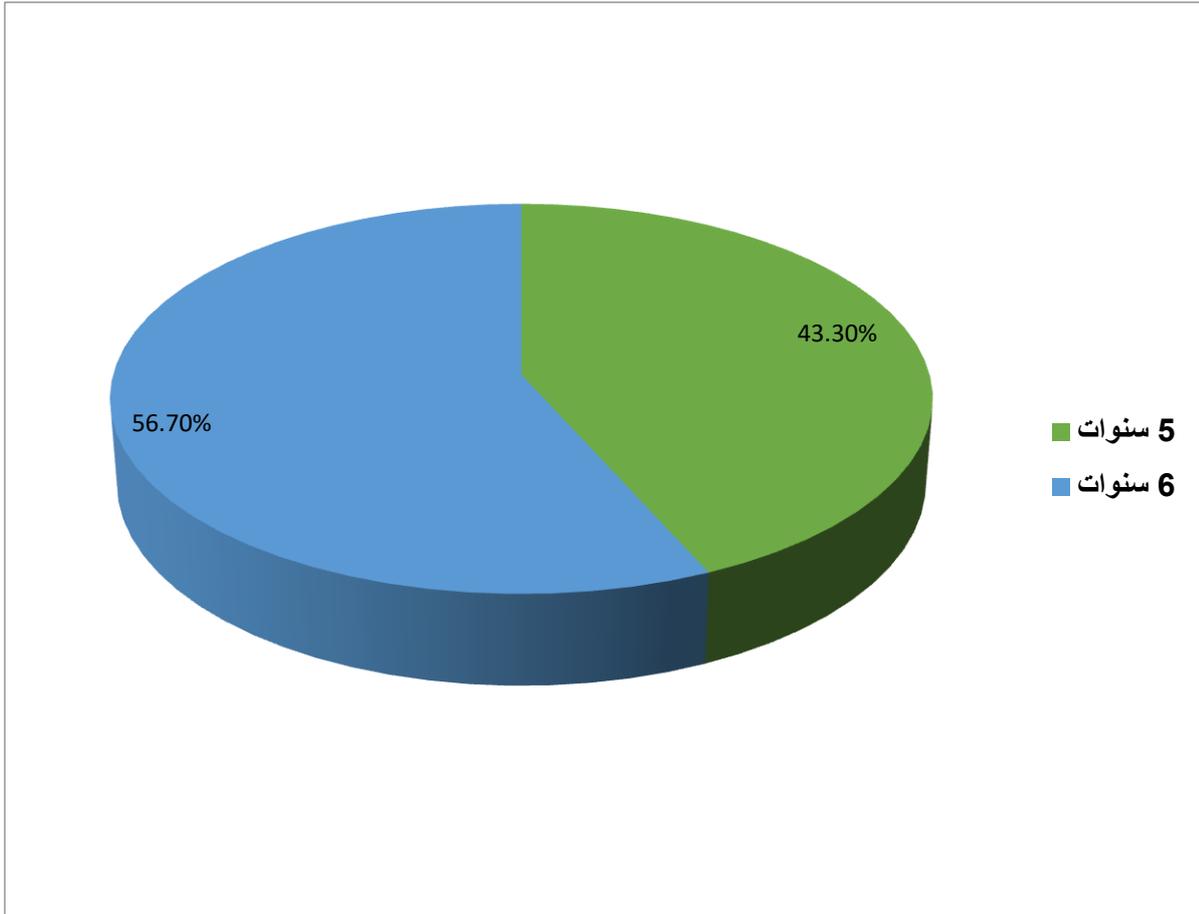
شكل رقم 1: دائرة نسبية توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس

• من حيث سن الدخول المدرسي:

جدول رقم 2: يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث سن الدخول المدرسي.

المجموع	6 سنوات	5 سنوات	سن الدخول المدرسي
30	17	13	التكرار
% 100	% 56,70	% 43,30	النسبة

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قد توزعت بشكل متفاوت بين سن الدخول المدرسي حيث بلغ عدد الذكور 13 تلميذ أي ما يعادل 43,30% من عدد أفراد العينة الاستطلاعية أما بنسبة للإناث فقد بلغ عددهم 17 حيث قدرت بـ 56,70% من العدد الإجمالي لعينة دراسة.



شكل رقم 2: دائرة نسبية تبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث سن الدخول المدرسي

#### 4\_ أداة الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على:

استبيان صعوبة تعلم الحساب: قمنا في هذه الدراسة بتصميم هذا الاستبيان الخاص بالكشف عن أهم الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في مادة الرياضيات مستوى السنة الرابعة ابتدائي وذلك استنادا إلى العديد من المصادر منها:

- مراجعة الدراسات التي تناولت موضوع وصعوبات تعلم الرياضيات نذكر منها على سبيل المثال دراسة كل من (جيلالي بوقرن ونور الهدى بزراوي 2021) ودراسة (كزاوي عطا الله، 2017) ودراسة (رزاق عيشة، 2017).
- أساتذة المرحلة الابتدائية وخاصة أساتذة السنة الرابعة ابتدائي.

#### وصف أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبيان مكون من 24 فقرة موجبة أحادية البعد تقيس السمة البحث يتم إجابة عليه من طرف أساتذة سنة الرابعة ابتدائي بواسطة البدائل التالية (دائما، أحيانا. نادرا)

#### 5\_ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق وثبات على الخصائص السيكومترية التالية:

أولاً: الصدق:

الجدول رقم 3: يبين صدق الاتساق الداخلي لاستبيان صعوبات تعلم الرياضيات والفقرات المتصلة به.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0,727	13	**0,476	01
**0,585	14	**0,694	02
**0,680	15	**0,651	03
**0,615	16	**0,469	04
**0,549	17	**0,477	05
0,240	18	**0,515	06
*0,437	19	**0,516	07
**0,755	20	**0,564	08
*0,399	21	**0,571	09

**0,570	22	**0,605	10
**0,532	23	**0,538	11
**0,534	24	**0,509	12

\* دال إحصائي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) \* دال إحصائي عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

من خلال الجدول نلاحظ أن فقرات الاستبيان تختلف في علاقتها مع الدرجة الكلية فهناك من لها ارتباط عند مستوى الدلالة 0,01 ومنها ما لها ارتباط عند المستوى 0,05 ومنها ما ليست مرتبطة وهذه الأخيرة تتمثل في الفقرة (18).

ثانيا: الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرومباخ، وهذا بعد حذف الفقرة غير الدالة فكانت النتائج التالية، حيث بلغ (0,902)، وعلى اثر هذه المؤشرات يتبين لنا قابلية استخدام الاستبيان في الدراسة الأساسية.

قيمة $\alpha$	الفقرات
0,902	23

ثانيا /الدراسة الأساسية:

1- **منهج الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يهتم بمعالجة الظواهر والأحداث المتاحة للقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها.

2- **مجتمع الدراسة:** اشتملت الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة في حاسي ماماش وعين نويصي

بولاية مستغانم والبالغ عددهم 210 تلميذ وتلميذة يتوزعون على 5 ابتدائيات للعام الدراسي

(2023/2022).

3- عينة دراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 44 فردا. يتوزعون

حسب الجنس و سن دخول المدرسي

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

• من حيث الجنس:

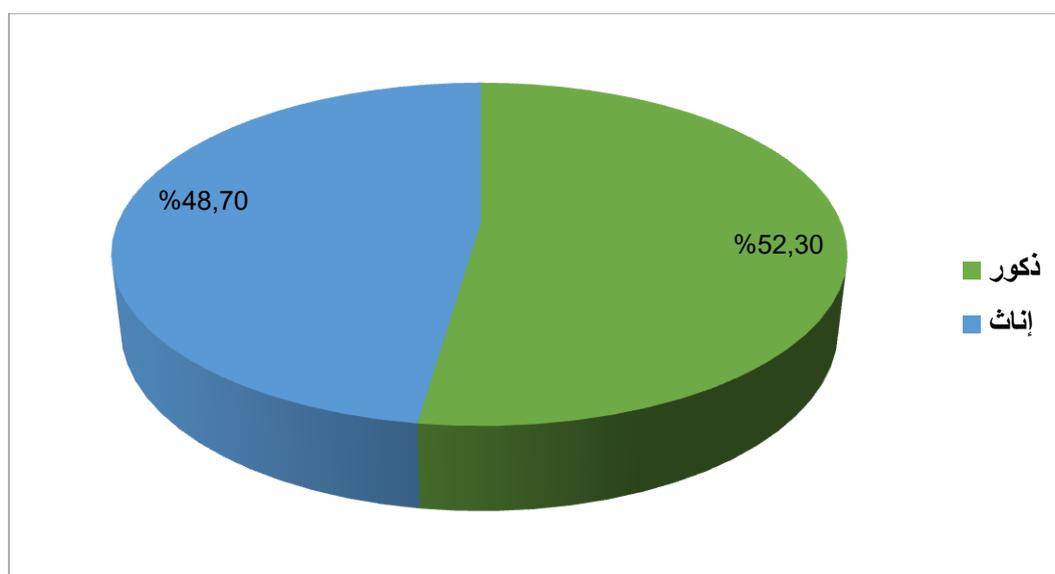
جدول رقم 4: يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	23	21	44
النسبة	% 52,30	%47,70	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية قد توزعت بشكل متقارب بين الجنسين

حيث بلغ عدد الذكور 23 تلميذ أي ما يعادل %52,30 من عدد أفراد العينة الأساسية أما بنسبة للإناث

فقد بلغ عددهم 21 حيث قدرت ب %47,70 من العدد الإجمالي لعينة دراسة.



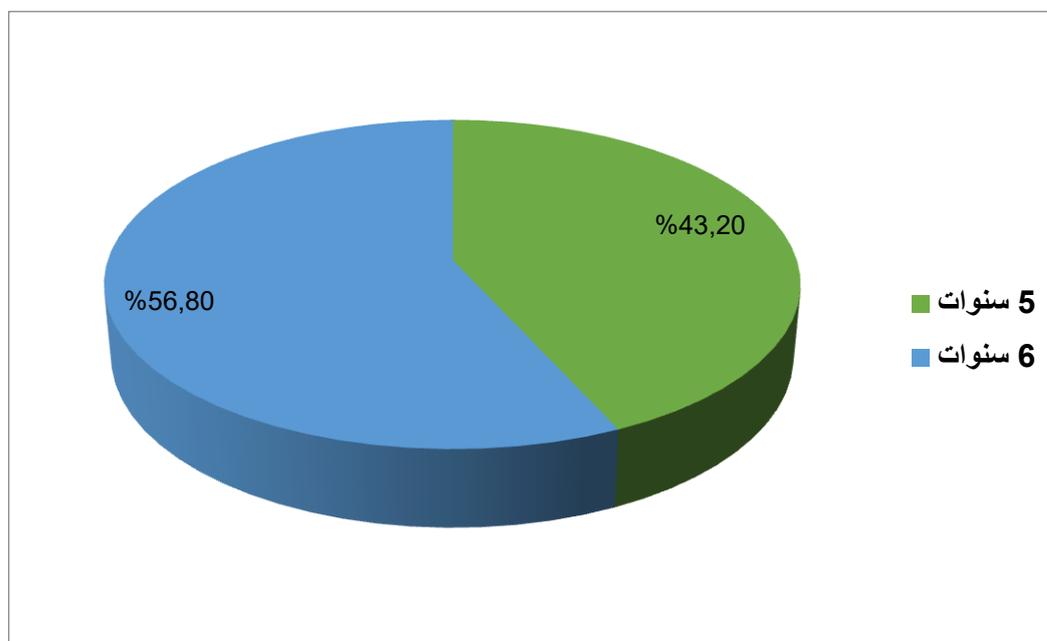
شكل رقم 3: دائرة نسبية تبين توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.

من حيث سن الدخول المدرسي:

جدول رقم 5: يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث سن الدخول المدرسي.

سن الدخول المدرسي	5 سنوات	6 سنوات	المجموع
التكرار	19	25	44
النسبة	%43,20	%56,80	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية قد توزعت بشكل متقارب من حيث سن الدخول المدرسي حيث بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين قبل سن القانوني 19 أي ما يعادل %43,20 من عدد أفراد العينة الأساسية أما بنسبة لتلاميذ العاديين فقد بلغ عددهم 25 حيث قدر بـ %56,80 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.



شكل رقم 4: دائرة نسبية تبين توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث سن الدخول المدرسي

#### 4.أساليب الإحصائية المستخدمة:

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة فقد استخدمت الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية spss وهي كالتالي:

- التكرارات والنسبة المئوية لحساب الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة
- ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات
- اختبار (ت) لحساب الفروق

#### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم خطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، ففيه تم تناول الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تحديد العينة الدراسية بطريقة فردية وكانت أدوات الدراسة هي استبيان يقيس السمة المراد دراستها ألا وهي صعوبة تعلم الحساب وقمنا لتأكد من صدقها وثباتها بالإضافة إلى ذلك تطرقنا إلى الدراسة الأساسية واختيار المنهج الوصفي للدراسة ومجتمع الدراسة وأخيرا ذكر بالأساليب الإحصائية المعتمد عليها في تحليل النتائج نعرض تفسيرها وبالتالي اختبار صحة الفروض.

## الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

### تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

### استنتاج عام

توصيات البحث

قائمة المراجع

الملاحق

**تمهيد:**

بعد تفرغ الاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعتمدة في البحث الحالي، قامت الباحثة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سلفاً، وبلاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss. 20)، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

**عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:**

توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين الملحقين بالمدرسة قبل سن التمدرس والتلاميذ العاديين.

**جدول رقم 6: فروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حسب سن الالتحاق بالمدرسة**

السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات	19	45,7368	8,12296
6 سنوات	25	49,1200	9,01998

يبين الجدول أعلاه فروق بين تلاميذ سنة الرابعة من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بين الملحقين قبل سن التمدرس وتلاميذ العاديين من حيث متوسط درجاتهم في مقياس صعوبة تعلم الرياضيات إذ بلغت عينة الملحقين قبل سن التمدرس 19 تلميذ وكان متوسط حسابي لدرجاتهم 45,7368 بانحراف معياري قدره 8,12296 وبلغت عينة تلاميذ العاديين 25 وكان متوسط حسابي لاستجاباتهم 49,1200 بانحراف معياري قدره 9,01998 وهنا نلاحظ تقارب في النتائج مما يستدعي منا استخدام أساليب أخرى للتحقق من صدق الفرضية بشكل دقيق.

**الجدول رقم 7: دلالة فروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حسب سن الالتحاق بالمدرسة**

فرق المتوسطات	(ت)	Sig	دلالة
3,3832	-1,286	0,206	غير دالة

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة الاحتمال sig تساوي 0.206 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفرى القائل بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم

## الفصل الرابع.....عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الرياضيات بين الملحقين بالمدرسة قبل سن التمدرس وتلاميذ العاديين وعليه تم رفض الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه يوجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين التلاميذ الملحقين قبل سن التمدرس وتلاميذ العاديين.

توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي بين الملحقين قبل سن التمدرس وتلاميذ العاديين.

هذه نتائج المتحصل عليها نفسرها على أن الدخول المبكر ليس سببا في ظهور صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وهذا يدل على وجود أسباب مخالفة تظهر على أثرها صعوبة تعلم الحساب وبالموازاة قد يرجع السبب إلى مواد المنهاج وعلاقتها بقدرات المتعلم لتحضيره لسنوات المقبلة مما يتطلب وجود أساتذة ومعلمين ملمين بخصوصية تلاميذهم وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة كدراسة الناصر (2005) التي كشفت أن المعلم يستطيع زيادة كفاءات التلاميذ الرياضية عند تعاملهم مع تمارين الحسابية بطريقة استباقية تراعي فيها عناصر متعددة منها نوع تمرين مقارنة مع قدرات زملائه الاستيعابية (الناصر، 2001، ص174) وعلى العكس من ذلك فقد أشارت دراسة كل من منصورى وكحلول بان تلاميذ المرحلة الابتدائية الملحقين قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية (قراءة وكتابة ورياضيات)(منصورى وكحلول. 2016، ص67)

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين الملحقين بالمدرسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

جدول رقم 8: فروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	23	47,4348	8,34389
إناث	21	47,9048	9,30003

يبين الجدول رقم 7 متوسطات نتائج مقياس صعوبة تعلم الرياضيات بين تلاميذ سنة الرابعة الملحقين قبل سن التمدرس من حيث الجنسين حيث قدرت عينة تلاميذ الذكور ب 23 تلميذ وكان متوسط حسابهم 47,4348 بانحراف معياري 8,34389، أما بنسبة للإناث فقد قدر عددهم ب 21 تلميذة وكان متوسطهم

الحسابي 47,9048 بانحراف معياري 9,30003 ونتيجة تقارب كبير لا يمكن الفصل بينهما ومنه لا بد من وجود طرق أخرى.

الجدول رقم9: دلالة فروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

فرق المتوسطات	(ت)	Sig	دلالة
0,5	-0,177	0,861	غير دالة

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار أن قيمة الاحتمال **sig** تساوي 0,861 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري 4 القائل بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين الملتحقين بالمدرسة قبل سن التمدرس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعليه تم رفض الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه يوجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات بين التلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

من خلال النظر إلى نتائج الدول رقم (2) يتبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الملتحقين قبل سن التمدرس تعزى لمتغير الجنس ذلك بعد تحقق من الفرضية باعتماد الأسلوب الإحصائي المناسب المتمثل في اختبار (ت) لعينتين مستقبليين.

يمكن تفسير هذه المعطيات على أنه لا يوجد فرق في صعوبة تعلم لمتغير الجنس.

وقد أكدت دراسة كل من أبو مرق سنة (2001) ودراسة قدي (2010) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في صعوبات تعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس بالإضافة إلى ذلك وفقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات أخرى كدراسة سودان زغبي (2008) وكلها أصهت جميعها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في صعوبة تعلم الرياضيات.

من خلال ما تم ذكره يتبين لنا أن مجال صعوبات التعلم أصبح يشكل تحدي في العملية التعليمية لا يجب إنكاره، وان تكفل بذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم أصبح ضرورة لضمان حسن تدرس اكبر عدد ممكن من الأطفال وتفادي تهميش وضياع فئات كثيرة من مختلف الأعمار، كما أن التحاق الطفل بالمدرسة في سن مبكرة ليس بالضرورة عامل لظهور صعوبة تعلم الحساب كما أثبتته معظم دراسات السابقة وذلك استنادا إلى انه يوجد أطفال صغار السن يتمتعون بقدرات عقلية عالية.

### توصيات البحث:

- المراجعة اليومية للدروس النظرية لمادة الرياضيات.
- توسيع مجال البحث من حيث حجم العينة والمستويات الدراسية للكشف عن أهم العوامل المؤدية إلى ظهور صعوبة تعلم الرياضيات.
- ضرورة توسيع مجال استكشاف ذوي صعوبات التعلم من خلال تشخيص جوانب أخرى من شخصياتهم.

## المصادر والمراجع:

- أسماء، لشهب(2015)، تشخيص صعوبات التعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حمّة لخضر بالوادي \_ الجزائر \_ .
- بالقوميدي، عباس(2011)، صعوبة تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بالخصائص السلوكية وتقدير الذات الأكاديمي، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم \_ الجزائر \_ .
- حاكم، أم جيلالي (2017)، تشخيص صعوبات الرياضيات لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي وسبل علاجه، مجلة تاريخ العلوم،(10): 46\_67.
- خالد، زيادة:(2006)،
- زيات، فتحي مصطفى:(2002)، صعوبات التعلم الاسس النظرية وتطبيق ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- سميرة، ركزة وفايزة، بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي،(2018) صعوبة تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، المحمدية، دار الجسور لنشر وتوزيع، طبعة 2.
- سناء، عبد الرحيم مريان، (2019)، صعوبة تعلم ما قبل المدرسة، الأردن، دار أسامة لنشر وتوزيع.
- علي، عون وكزاوي، عطا الله، سبتمبر(2017). الكشف عن صعوبة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط. مجلة العلوم النفسية وتربوية، 5(1). 279\_295.
- ماجدة السيد عبيد، (2013). صعوبات تعلم وكيفية التعامل معها، عمان. دار صفاء لنشر وتوزيع. طبعة 2.
- منصور، مصطفى وكحلول، بالقاسم،(2016). صعوبة تعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس. رسالة ماجستير منشورة. جامعة وهران 2\_ الجزائر \_ .
- ناجي، كريم:(2005). صعوبة تعلم لدى الأطفال، عمان. دار أسامة لنشر وتوزيع.
- إبراهيم محمد عقيلان-مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها، دار المسيرة، عمان 2000، ط1

### Statistiques

		الجنس	السن		
N	Valide	44	44		
	Manquante	0	0		
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	52,3	52,3	52,3
	أنثى	21	47,7	47,7	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

### السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	5 سنوات	19	43,2	43,2	43,2
	6 سنوات	25	56,8	56,8	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

### Test-t

### Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكر	23	47,4348	8,34389	1,73982
صعوبات تعلم الرياضيات أنثى	21	47,9048	9,30003	2,02943

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
صعوبات تعلم الرياضيات	Hypothèse de variances égales	,370	,546	-,177
	Hypothèse de variances inégales			-,176

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
صعوبات تعلم الرياضيات	Hypothèse de variances égales	42	,861	-,46998
	Hypothèse de variances inégales	40,375	,861	-,46998

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
صعوبات تعلم الرياضيات	Hypothèse de variances égales	2,65971	-5,83749	4,89753
	Hypothèse de variances inégales	2,67312	-5,87100	4,93104

## Test-t

### Statistiques de groupe

السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
5 سنوات	19	45,7368	8,12296	1,86353
6 سنوات	25	49,1200	9,01998	1,80400

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
	F	Sig.	t
Hypothèse de variances égales	,476	,494	-1,286
Hypothèse de variances inégales			-1,304

### Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
Hypothèse de variances égales	42	,206	-3,38316
Hypothèse de variances inégales	40,722	,199	-3,38316

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
صعوبات تعلم الرياضيات	Hypothèse de variances égales	2,63173	-8,69421	1,92790
	Hypothèse de variances inégales	2,59368	-8,62228	1,85596

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصرح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية  
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بالهاشمي العالية رقم التسجيل الجامعي: A1837036034

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990968002660007 والصادرة بتاريخ: 2022/03/06

عن بلدية مزغران \_ مستغانم. المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم  
النفوس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: صعوبات التعلم الحاسب دراسة مقارنة بين تلاميذ الملتحقين  
قبل سن التمدرس والتلاميذ العاديين.

أصبح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/25

بالهاشمي العالية  
السيدة: .....  
عبد النويصي قويا

إمضاء المعني



1 جويلية 2023  
مجلس التوجيه التربوي  
الجزائر

\* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.